[138] بيان: أبو طالب اسمه عبد مناف. وقال صاحب كتاب عمدة الطالب: قيل: إن اسمه عمران وهي رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمد بن عبد الله الطرسوسي النسابة (1)، وقيل اسمه كنيته، ويروى ذلك عن أبي علي محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر الاعرج (2)، وزعم أنه رأى خط أمير المؤمنين عليه السلام (وكتب علي بن أبو طالب) ولكن حدثني تاج الدين محمد بن القاسم النسابة وجدي لامي محمد بن الحسين الاسدي إن الذي كان في آخر ذلك المصحف: (علي بن أبي طالب) ولكن الياء مشبهة بالواو في خط الكوفي (3). والصحيح أن اسمه عبد مناف وبذلك نطقت وصية أبيه عبد المطلب حين أوصى إليه برسول الله صلى الله عليه واله وهو قوله: أوصيك يا عبد مناف بعدى * بواحد بعد أبيه فرد انتهى (4). وقد أجمعت الشيعة على إسلامه وأنه قد آمن بالنبي صلى الله عليه واله في أول الامر، ولم يعبد صنما قط، بل كان من أوصياء إبراهيم عليه السلام واشتهر إسلامه من مذهب الشيعة حتى أن المخالفين كلهم نسبوا ذلك إليهم، وتواترت الاخبار من طرق الخاصة والعامة في ذلك

_____ (1) في المصدر: العبسى الطرطوسى. (2) في المصدر: عبد الله بن جعفر الاعرج بن عبداله بن جعفر قتيل الحرة ابن ابى القاسم محمد ابن على بن ابى طالب النسابة، وله كتاب مبسوط في علم النسب، وزعم اه. (3) * أقول: قد زرت في المكتبة الشريفة الرضوية بمشهد الرضا عليه السلام كراسا من المصحف الشريف بالخط الكوفى وفى آخره: (كتبه على بن أبى طالب) ولعلها كانت من ذلك المصحف الذى شاهده تاج الدين، ومحمد بن الحسين الاسدي والخط جيد متقن غاية الاتقان بحيث لم يتغير صورة الحروف من اولها إلى آخرها اصلا، لا شكلا ولا حجما ولادقة ولا غلظة ولا كبرا ولا صغرا فكأن الكاتب - ولعله على بن ابي طالب عليه السلام - على ما سمعت من تصديق شيخنا البهائي قده لذلك - قد أشكل الحروف وسطر السطور بالمقياس والبركار بحيث لا يفترق بين (ن) و (ن) و (ك) و (ك) كما في الطبعة الحروفية والمخلص: أن الواو في الخط الكوفى تشبه الياء شباهة تامة خصوصا إذا كان في آخر الكلمة كما أكثر حروفها كذلك ومن زار ذلك المصحف الشريف وزار ختامها عرف صدق ذلك عيانا (ب). (4) عمدة الطالب في انساب آل أبى طالب: 5 و 6.

_____